"التخطيط والتوعية البيئية وآليات تقويم أداء المردود البيئي اقتصاديا"

أحمد منير نجار

أستاذ الاقتصاد – مشرف وحدة منظمة التجارة العالمية – كلية العلوم الإدارية – جامعة الكويت

الملخص :

في عصر يتسم بندرة الموارد البيئية ومشاكل متزايدة من التلوث وتغير المناخ وتدهور التنوع البيولوجي. أصبح من الضروري دراسة التخطيط والتوعية البيئية وآليات تقويم أداء المردود البيئي إقتصادياً بشكل عام.

وبالتالي، فإن مفهوم التخطيط البيئي هو واحد من أهم المفاهيم من قبل المخططين والممارسين المشمولة في مجال التنمية المستدامة، التي تعتمد على ثلاث ركائز رئيسية هي: التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة. ويعد التخطيط البيئي هو أداة فعالة لجدولة الموارد الطبيعية بطريقة متوازنة على النحو الأمثل، بما يتفق مع النظم البيئية ويحقق في الوقت نفسه على الأغلبية من متطلبات التنمية. ومع ذلك، يتطلب التخطيط البيئي السليم حاضنة للمساعدة في الخطط المعلقة، والوعي البيئي، والذي يبدو كخطوط الدفاع الأمامية لحماية البيئة. ويحتاج التخطيط البيئي لمشاركة جميع أفراد المجتمع، وكذا فهم المشاكل البيئية والمساهمة في إيجاد الحلول المناسبة والمهتمة بالقضايا البيئية. وكذلك الاهتمام ببرامج التوعية البيئية المرتبطة بالتخطيط البيئي في عملية الحفاظ على البيئة وأن تكون العادات اليومية التي تؤدي إلى إحداث تغيير إيجابي في الوعي البيئي بين أفراد المجتمع. وإذا تزامن التخطيط البيئي مع الوعي البيئي كانت النتائج أكثر قيمة ، ومن ثم تقييم العوائد البيئية والاقتصادية لتصبح بمثابة نتائج طبيعية لقياس الآثار الإيجابية والسلبية على تنفيذ المشاريع البيئية والتنموية في جميع أشكالها.

دور الإعلام المحلي في تنمية البيئة -مصر نموذجا

أسمـــاء منصـــور أبـــو الحسن

ماجستير اقتصاد وعلوم سياسية – مصر

الملخص:

للإعلام دور هام في رفع الوعي العام للجمهور بالإضافة إلي دوره التثقيفي في نشر القيم والمعرفة الصحيحة حول ما يطرحه من قضايا هامة. فعندما يهدف الإعلام إلي زيادة الوعي البيئي لدي الجماهير يقوم بدور توعيه عن طريق طرح الخلفية العلمية والتوعوية والتحديات البيئية وكيفية مجابهتها.

يكمن دور الإعلام في غرس مفهوم التربية البيئية والثقافة البيئية وتقديم العون لنشر الإدراك القائم علي المعرفة نحو الحفاظ علي البيئة وتنمية روح المشاركة لدي الأفراد والقدرة علي حل المشكلات البيئية عن طريق بعض الأساليب التي يستخدمها للمعالجة الإعلامية كالتغطية والمتابعات الإعلامية والصحفية والبرامج التي يقوم بإعدادها وتبسيطها بشكل سلس بما يلاءم الخلفيات الثقافية للجمهور العام إما عن طريق البرامج التلفزيونية أو الإذاعية أو عن طريق الإعلام المقروء.

لذا سيتناول البحث مدي أهمية دور الإعلام في التنشئة البيئية والعلاقة التي تربط بين الإعلام والتنمية ومدي تأثير الإعلام علي حياة الفرد ودوره في كشف الحقائق المتصلة بمشاكل ومخاطر البيئة.

الثقافة البيئية و دورها في حماية البيئة

رشـــيدة كرمبيــط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة لونيسي علي البليدة -٢- الجزائر

(ورقة عمل)

الملخص :

تشكل الثقافة أنماط السلوك الإنساني لدى أي مجتمع من المجتمعات فهي مفهوم يغطي مجمل العادات والتقاليد الإنسانية المتراكمة أو المكتسبة ومجمل التصرفات التي يتعلمها الإنسان الاجتماعي. وترتبط الثقافة بعلاقات وطيدة مع مختلف مجالات المجتمع لا سيما المجال البيئي ، الذي تلعب فيه دوراً مهماً من حيث أنها تجدد بصورة جزئية الطريقة التي يدرك بها الناس بيئتهم ونوع الحياة التي يعيشونها ومن حيث أنها تغير وجهات نظر الفرد وتصرفاته نحو البيئة ، وإكسابه مختلف المعلومات البيئية .

إن المتتبع لمسار تطور علاقة الإنسان بالبيئة والتي تعود إلى العصور الأولى يلحظ مدى التغير والتطور الذي آلت إليه هذه العلاقة عبر المراحل التاريخية لتطور المجتمعات البشرية بدايةً بمرحلة الجمع والالتقاط ، ثم مرحلة الرعي واستئناس الحيوان إلى مرحلة الزراعة وبداية الاستقرار الحضاري ، وأخيراً مرحلة الصناعة وسرعة التقدم التكنولوجي التي أفرزت تضاعف عدد السكان وتزايد احتياجاتهم اليومية والبحث عن حياة الرفاهية والترف مما أدى هذا الأمر إلى تزايد مطرد في استغلال الموارد البيئية دون الانتباه إلى التغيرات الجوهرية التي حدثت على مستوى النظام البيئي ، إذ أدى الاستغلال غير العقلاني من طرف الإنسان للبيئة إلى فساد واستنزاف الكثير من عناصرها وحدوث ما يسمى بالخلل الايكولوجي (اختلال التوازن البيئي) هذا الخلل رافقه العديد من المشكلات البيئية ، في كثير من مناطق العالم ، لتصبح قضية البيئة قضية عالمية ، ويصبح الإنسان المسئول الأول والمباشر في ظهور تلك المشكلات التي باتت تهدد حياة الإنسان وحياة مختلف الكائنات الحية الموجودة على سطح الكرة الأرضية .

إن تصرفات وسلوكيات الفرد تجاه البيئة تعبر عن اتجاهاته ومعارفه وقيمه الاجتماعية التي اكتسبها من المجتمع الذي نشأ فيه وهي بذلك تحدد نمط سلوكه نحوها . لذلك إن معالجة المشكلات البيئية تنطلق من مجتمع يستطيع أن يعي أفراده بالأخطار المحدقة به وبالأجيال اللاحقة ، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بغرس قيم ثقافية وسلوكية تستطيع أن تتفاعل إيجاباً سواء بشكل فردي أو جماعي مع البيئة ، بمعنى غرس قيم جديدة تعمل على توجيه السلوكيات الفردية نحو الإيجابي اتجاه البيئة ، وهذا ما تقوم به الثقافة البيئية التي سنستعرض فيما يلي مبادئها وأهدافها .

المدونات الإلكترونية البيئية العربية – الواقع والمحتوى

وحيدة بوفـح بديسي

جامعـة الأمير عـبد القـادر قسنطينـة – الجـزائـــــر

الملخص:

تعتبر المدونات الإلكترونية إحدى أشكال الإعلام الجديد، التي تتيح لأي مواطن على كوكب الأرض فرصة أن يصبح قائما بالاتصال ذو فعالية وتأثير دون أن تقيده حدود أو حواجز، وقد بدأ هذا الشكل الإعلامي الجديد بالانتشار في الوطن العربي بشكل ملحوظ خلال الفترة التي تزامنت وتلت أحداث "الربيع العربي" رغم أن الإحصائيات الدولية تشير إلى أن مساحات التدوين العربي لا تزال ضيقة، وأن نسبة المدونين العرب ضئيلة مقارنة بالنسبة العالمية للتدوين الإلكتروني . وإذا كان التدوين الإلكتروني العربي يرتبط – بصفة خاصة– بالقضايا السياسية نظراً للظروف التي نشأ فيها، فهل هذا يعني غياب المجالات الأخرى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية عن ساحة التدوين الإلكتروني العربي؟ من المؤكد أن الإجابة على هذا السؤال تتطلب إجراء أبحاث علمية وصفية ومسحية، تتتبع ما يكتبه المدونون العرب وتصنفه؛ لكي تخرج بنتائج ترتبط بإحصائيات وأرقام دقيقة حول الموضوعات والقضايا والقيم والاتجاهات التي يركز عليها المدونون العرب. انطلاقاً من هذه الرؤية المتعلقة بالاهتمام الدولي بالبيئة وقضاياها ودور الإعلام في هذا السياق– وخاصة الإعلام الجديد– ونظرا لقلة البحوث والدراسات حول دور الإعلام الجديد بمختلف وسائطه وأشكاله في التعريف بالقضايا البيئية، وخلق وتعزيز الوعي البيئي لدى المتلقي، فإن هذا البحث يهدف التعرف على مدى حضور البيئة وقضاياها على مساحات التدوين الإلكتروني العربي، والكشف عن واقع ومحتوى المدونات الإلكترونية البيئية العربية، وهو ما دفع إلى طرح العديد من التساؤلات والتي سيحاول الباحث الإجابة عليها.

دور المواطنين في السياسة البيئية: دراسة تحليلية في دولة الإمارات العربية المتحدة[1]

عبد الفتاح ياغي

جامعة الامارات العربية المتحدة – الإمارات

الملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل أربع نظريات بيئية رئيسية تتعلق باستعداد المواطنين لدفع مبالغ مالية من أجل حماية البيئة في مجتمعهم. لقد تم إجراء الدراسة الحالية بين عامين ٢٠١٤-٢٠١٥ حيث قام فريق البحث باستقصاء آراء ١٨٠٠ مواطن في دولة الإمارات العربية المتحدة حول مدى استعدادهم للمساهمة المالية لحماية البيئة. وقد أشارت نتائج التحليل الوصفي والتحليل المتقدم (الانحدار اللوجستي logistic regression) إلى أنه بالرغم من التوجهات الإيجابية للمواطنين إلا أن استعدادهم للدفع كان متذبذباً ومشروطاً. ولهذا فمن الصعب استخدام مبادئ إحدى النظريات الأربع منفردةً لتفسير هذه التوجهات البيئية لأن كل نظرية منفصلة هي عاجزة لوحدها عن تزويدنا بتفسيرٍ شاملٍ ومتكاملٍ؛ بالرغم من التوجهات الإيجابية (وتفسرها نظرية السلوك) فإن المواطنين قد أشاروا إلى أنهم يعتبرون المشاكل البيئية مشاكل إجتماعية وليست مشاكل تخصهم بذاتهم وبالتالي فهم ليسوا مسئولين عن معالجة هذه المشكلات. ولقد أكدت الدراسة على أن الدخل المرتفع ووجود معرفة مسبقة بالمشاكل البيئية (وتفسرها النظرية الإقتصادية) لم يكن لها علاقة ذات دلالة إحصائية مع الإستعداد للدفع. كما أنه بالرغم من وجود مشاعر متعاطفة مع البيئة (وتفسرها نظرية الإيثار) إلا أن هذه المشاعر لم تكن كافية لتحفيز المواطنين لابداء استعداد قوي للمساهمة المالية مع الحكومة لحماية البيئة. لقد أظهر المواطنون نوايا إيجابية لحماية البيئة (وتفسرها نظرية السلوك) إلا أن هذه النوايا لم تترجم باستعداد للدفع. اخيراً، لقد وجدت الدراسة أنّ المواطنين يثقون بالحكومة وقدرتها على حماية البيئة إلا أن هذه الثقة مبالغٌ فيها حيث أنها تضع عبئ كبير على صانعي السياسة العامة وفي الوقت نفسه تُخْلي المواطنين من المسؤولية الفردية لحماية البيئة.

[1] تم تمويل هذه الدراسة بمنحة بحثية سخية من برنامج الأبحاث المتقدمة في جامعة الإمارات العربية المتحدة رقم [31H086-UPAR(2)2014].